

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّوَادِ . و " هي أَيْضاً " الْأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ " الطَّيِّبَةُ الْبَيْضَاءُ
 الْمُسْتَخْرَجَةُ " لِلزَّرْعِ " و " ج فَلَالِيحُ . و " منه سُمِّيَ " ع " : مَوْضِعُ "
 بِالْعِرَاقِ " فَلَاوُجَةٍ . وفي اللسان : " بالفُراتِ " بدل : " العِراقِ " . قال ابن دُرَيْدٍ
 في المفلوجِ : سُمِّيَ به لِأَنَّهُ ذَهَلَ نِصْفُهُ . ومنه قِيلَ : الْفَلَايِجَةُ " كَسَفَيْنَةٍ "
 وهو " شُقَّةٌ " من شُقَقِ " الْبَيْتِ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : من شُقَقِ " الْخِبَاءِ " . قال :
 وَلَا أُدْرِي أَيْنَ تَكُونُ هِيَ . قال عُمَرُ بْنُ لَجْأٍ : دِ . و " هي أَيْضاً " الْأَرْضُ
 الْمُصْلَحَةُ " الطَّيِّبَةُ الْبَيْضَاءُ الْمُسْتَخْرَجَةُ " لِلزَّرْعِ " و " ج فَلَالِيحُ .
 و " منه سُمِّيَ " ع " : مَوْضِعُ " بِالْعِرَاقِ " فَلَاوُجَةٍ . وفي اللسان : " بالفُراتِ
 " بدل : " الْعِرَاقِ " . قال ابن دُرَيْدٍ في المفلوجِ : سُمِّيَ به لِأَنَّهُ ذَهَلَ نِصْفُهُ .
 ومنه قِيلَ : الْفَلَايِجَةُ " كَسَفَيْنَةٍ " وهو " شُقَّةٌ " من شُقَقِ " الْبَيْتِ . وقال
 الْأَصْمَعِيُّ : من شُقَقِ " الْخِبَاءِ " . قال : وَلَا أُدْرِي أَيْنَ تَكُونُ هِيَ . قال عُمَرُ بْنُ
 لَجْأٍ : .

تَمَشَّيْ غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بَثْوَبٍ ... سَوَى خَلٍّ الْفَلَاحَةِ بِالْخِلَالِ وَفِي
الْمُحْكَمِ : وَقَوْلُ سَلَامَى بْنِ الْمُقْعَدِ الْهُذَلِيِّ :

لَطَلَّاتٌ عَلَيْهِ أُمُّ شَيْلٍ كَأَنَّهَا ... إِذَا شَبِعَتْ مِنْهُ فَلَيَّحُ مُمَدَّدٌ يُجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : فَلَيَّحَةً مُمَدَّدَةً فَحَذَفَ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَمَّا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِ
الْهَاءِ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ . فِي قَوْلِ ابْنِ
طُفَيْلٍ .

تَوَصَّحْنِ فِي عِلَالِيَاءَ قَفَرٍ كَأَنَّهَا ... مَهَارِقُ فَلَاحُجٍ يُعَارِضُنْ تَالِيَا
قال ابنُ جَنَيبَ : هو " كالتَّذْوِيرِ : الكَاتِبُ " قلت : وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَدِيرِ
الْحَاسِبِ مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ يُفْلَحُ الْأَمْرَ أَي يَنْظُرُ فِيهِ وَيُقَسِّمُهُ وَيَدَبِّرُهُ .
فَلَاحُجٌ : " ع " . يُقَالُ : " أَمَرْتُ مُفْلَحًا " كَمُعَاطَمَ : غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ " عَلَى جِهَتِهِ
" وَرَجُلٌ مُفْلَحٌ الذَّنَائِلَا " وَفَلَاحُهَا أَي " مُتَفَرِّجُهَا " الْأَخِيرَةُ مِنَ الْأَسَاسِ
؛ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَفِي بَعْضِهَا : مُتَفَرِّجُهَا مِنْ بَابِ الْإِنْفَعَالِ وَهُوَ خِلَافُ الْمُتَرَاصِّ
الْأَسْنَانِ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّهُ كَانَ مُفْلَحًا جَلَّ الْأَسْنَانِ " وَفِي
رَوَايَةٍ : " أَفْلَحَ الْأَسْنَانِ " وَفِي أُخْرَى : " أَفْلَحَ الذَّنْدِيَّةُ تَدِينُ " .
وَأَفْلَحِيحُ كَارِزٌ مِيلٌ : ع " . " وَفُلَاجَةٌ " بِالتَّسْكِينِ " : ع بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ " .

وقيل : هو الفَلَج المتقدّم ذكرُهُ . في المثل : " مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحَدَهُ
يَفْلُجْ " . و " أَفْلَجَهُ " ا عليه فَلَجاً وفُلُوجاً : " أَطْفَرَهُ " وغَلَبَهُ
وفَضَّلَهُ . أَفْلَجَ ا " بُرْهَانَهُ : قَوِّمَهُ وَأَطْهَرَهُ " . والاسم من جميع ذلك
الفُلُجُ والفَلَجُ يقال : لِمَنْ الفُلُجُ والفَلَجُ ؟ وفي حديث مَعْنِ بْنِ يَزِيد : "
بَايَعْتُ رَسُولَ ا صَلَّى ا عليه وسلّم وخاصمتُ " إِيْلِهِ " فَأَفْلَجَنِي " أَي حَكَمَ لِي
وغَلَبَنِي عَلَى خَصْمِي . " وَتَفَلَّجَتْ قَدَمُهُ " : إِذَا " تَشَفَّقَتْ " . ومما
يستدريك عليه من هذه المادّة . امرأَة مُتَفَلِّجَة : وهي الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَسْنَانِهَا
رَغْبَةً فِي التَّحْسِينِ . ومنه الحديث " أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ " .
والفَلَجُ مَحَرَّكَةٌ : انْقِلَابُ الْقَدَمِ عَلَى الْوَحْشِيِّ وَزَوَالُ الْكَعْبِ . وَهَنْ
أَفْلَجُ : مُتَبَاعِدُ الْأَسْكَتَيْنِ . وَفَرَسُ أَفْلَجُ : مُتَبَاعِدُ الْحَرَقَتَيْنِ .
ويقال من ذلك كُلُّهُ : فَلَجَ فَلَجاً وفَلَجَةً عَنِ اللَّحْيَانِي . والفَلَجَةُ :
الْقِطْعَةُ مِنَ الْبِجَادِ . وَتَعَالَى : أَفَالَجَكَ أُمُوراً مِنَ الْحَقِّ " أَي " أُسَابِقُكَ
إِلَى الْفَلَجِ لِأَيِّنَا يَكُونُ مِنْ فَالَجٍ فُلَاناً ففَلَجَهُ يَفْلُجُهُ : خَاصَمَهُ فَخَصَمَهُ
وغَلَبَهُ وَرَجُلٌ فَالِجٌ فِي حُجَّتِهِ وفَلَجٌ كَمَا يَقَالُ بِالرَّغْ وَبِالْعُ وَثَابِتٌ وَثَبِتٌ .
وَالْفُلُجُ بضمّتين : السَّاقِيَةُ الَّتِي تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الْحَائِطِ . وَالْفُلُجَانُ :
سَوَاقِي الزَّرْعِ . وَالْفَلَجَاتُ : الْمَزَارِعُ . قال : .
دَعُؤَا فَلَجَاتِ الشَّأْمِ قَدْ حَالَ دُونَهَا ... طِعَانُ كَأَفْوَاهِ الْمَخَاصِرِ
الْأَوْرَاكِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْحَاءِ . وَالْفَلَجُ : الْمُبْجُحُ . قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ .
عَنِ الْقَرَامِيسِ بِأَعْلَى لَحِيبٍ ... مُعَبَّدٍ مِنْ عَهْدٍ عَادٍ كَالْفَلَجِ